لافروف يشدد على ضرورة موافقة النظام والمشاركة الأممية في إقامتها

روسيا تقبل بـ «المناطق الآمنة» في سوريا.. لكن بشروط

برنامج الغذاء العالمي يستأنف إسقاط الغذاء جوا على دير الزور

جنود سوريون

- برنامج الغذاء العالمي يستأنف إسقاط الغذاء جواً على دير الزور
- الجيش التركي يقصف 231 هدفاً لداعش في شمال سوريا
- واشنطن تدعم قوات سوريا الديمقراطية بمركبات مدرعة
- «داعش» يقتل 14 جندياً سورياً في هجوم على قاعدة جوية قرب دمشق

عواصم – «وكالات»: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن موافقة بلاده على إقامة مناطق آمنة في سوريا، ولكن بشرط موافقة النظام على إقامة تلك المناطق، ومشاركة الأمم المتحدة في إدارتها.

وقال لافروف: «جنبا إلى جنب مع رئيس مفوضية اللاجئين، وهياكل أخرى في المنظمة الدولية للهجرة.. نستطيع التفكير في إيجاد أماكن إقامة مؤقتة للنازحين السوريين.. طبعا، هذا كله يحتاج إلى تنسيق مع الحكومة السورية (في إشارة إلى حكومة النظام السوري) فيما يخص التفاصيل، وأيضا فكرة إنشاء أماكن الإقامة هذه».

وقد نقلت وكالة «سانا» التابعة للنظام السوري عن مسؤولين قولهم إن أي محاولة لإقامة مناطق آمنة بدون تنسيق مع دمشق تعتبر «انتهاكا مباشرا للسيادة السورية»، على حد تعبيرها.

وقد أتت هذه التصريحات بعد قبول موسكو على لسان لافروف مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب إقامة مناطق آمنة في سوريا.

من ناحية أخرى قال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أمس الثلاثاء، إنه استأنف إسقاط الغذاء جوا لمساعدة 93500 سوري في مدينة دير الزور السورية التي يحاصرها تنظيم داعش.

وكانت عملية إسقاط مساعدات جواً توقفت في 15 يناير بعد أن قسم تنظيم داعش المدينة المحاصرة إلى قسمين واجتاحوا منطقة الإنزال التي كانت تستخدم لـ177 عملية إسقاط مساعدات جوا منذ أبريل.

وقال برنامج الغذاء العالمي، إن «منطقة الإنزال الجديدة تستخدم الآن وتم استئناف إسقاط الغذاء جواً في 29 يناير».

من جانب آخر أعلن الجيش التركي أمس الثلاثاء تحييد 30 من عناصر تنظيم داعش في قصف استهدف 231 هدفا للتنظيم شمالي سوريا، وذلك في إطار العمليات التي تقودها أنقرة في شمال سوريا.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن بيان صادر عن هيئة الأركان التركية أن المدفعية استهدفت أمس الإثنين 207 أهداف للتنظيم وقصف سلاح الجو 24 هدفاً في مناطق الباب وبزاعة وتادف، دمر خلالها 20 مبنى يستخدمه التنظيم كمعاقل، و4 أماكن لتجهيز سيارات مفخخة، ومنصتي مضاد للطائرات وقذائف الهاون.

وأشار البيان إلى تنفيذ مقاتلات التحالف الدولي غارات على مواقع داعش في مدينة الباب، دمرت فيها نفقا للتنظيم، وأكد أن العمليات أسفرت عن تحييد 30 مسلحا.

من جهة أخرى قال متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية أمس الثلاثاء، إن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة التي تقاتل تنظيم داعش، زودت حلفاءها السوريين بمركبات مدرعة لأول مرة، مما يوسع الدعم منذ تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال المتحدث باسم تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي يتضمن وحدات حماية الشعب الكردية، طلال سلو، إن المركبات المدرعة وناقلات الجند وصلت قبل 4 أو 5 أيام.

وأضاف، أنه رغم أن العدد قليل «هذا دليل أن هناك بوادر دعم. سابقاً لم يكن يأتينا بهذا الشكل، كان يأتينا أسلحة خفيفة وذخائر، وهذه هي المرة الأولى التي يأتينا فيها هذا الدعم العسكري بهذا الشكل».

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم داعش قتل 14 جنديا سوريا على الأقل في هجوم شرس على مطار عسكري إلى الشمال الشرقي من دمشق.

وقال المرصد ومقره بريطانيا إن التنظيم شن الهجوم قرب مطار الضمير الواقع على بعد 40 كيلومترا تقريبا من العاصمة السورية، وإنه استولى على عدة مواقع في المنطقة الخاضعة للجيش السوري.

ويسيطر التنظيم على مساحات شاسعة في شرق سوريا منها معظم محافظة دير الزور، ومدينة الرقة، التي يتخذها عاصمة.

وسيطر التنظيم على مدينة تدمر التاريخية الواقعة على بعد مائتي كيلومتر من دمشق في ديسمبر للمرة الثانية في الصراع السوري الممتد منذ 6 أعوام وأخرج منها قوات الحكومة التي كانت سيطرت عليها بدعم عسكري روسي في مارس.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عملية تهجير مقاتلين ومدنيين من وادي بردى انتهت الاثنين بوصول 2100 شخص إلى إدلب بينهم 700 مقاتل و1400 مدني.

من جهته، أدان مجلس محافظة إدلب تجاهل الأمم المتحدة لما قال إنه انتهاكات ترتكبها قوات الأسد من خلال عمليات التهجير القسري، وحملت فصائل وادي بردى روسيا المسؤولية الأساسية وراء ما حدث، لا سيما وأن هذا التهجير القسري تم بعد إعلان وتثبيت وقف إطلاق النار في المنطقة.

وكان المرصد أشار إلى أن عملية التهجير من وادي بردى نحو محافظة إدلب انتهت بخروج من لا يقبلون بالبقاء تحت سلطة الأسد، لكن لا تزال هناك بنود ينبغي على النظام تنفيذها أبرزها تعهد جيش النظام بعدم الدخول إلى منازل أهالي وادي بردى الذين قرروا البقاء، وعدم ملاحقة المطلوبين للأفرع الأمنية.

إلا أن هذا التعهد محل خوف وشك من قبل ناشطين، إذ سبق لنظام الأسد أن انتهك عددا من التفاهمات في تجارب سابقة.

ديسالين يوافق على تلبية دعوة الرئيس المصري لزيارة القاهرة قريباً

السيسي يرأس اجتماع لجنة القادة الأفارقة المعنية بتغير المناخ

السيسي وديسالين

القاهرة – «وكالات»: ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صباح أمس الثلاثاء، بمقر الاتحاد الأفريقي بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، اجتماع لجنة القارة الأفارقة المعنية بتغير المناخ، حيث قدم تقريرا في نهاية رئاسة مصر للجنة، عما قامت به من جهود على الصعيدين الإقليمي والدولي، في هذا الصدد على مدى العامين الماضيين.

وشهدت فترة رئاسة مصر للجنة، إطلاق مبادرة لحشد الأموال اللازمة لمساعدة الدول الأفريقية، على التكيف مع متطلبات مواجهة التغيرات المناخية، ومبادرة أخرى لزيادة اعتماد الدول الأفريقية على الاقتصاد الأخضر.

كما شهدت فترة رئاسة مصر للجنة، استحقاقين دوليين كبيرين، فيما يتعلق بجهود الحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية، هما مؤتمر باريس ومؤتمر مراكش.

وسلم السيسي، خلال الاجتماع، رئاسة اللجنة للعامين القادمين إلى رئيس الجابون علي بونجو.

من جانب آخر التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الأثيوبي هايلي ميريام ديسالين، الإثنين، على مواصلة العمل لتعزيز العلاقة الثنائية، ومنع أي موقف يقوض طبيعتها الأخوية والاستراتيجية.

وأوضح الزعيمان، في بيان لرئاسة الجمهورية المصرية، أنهما يتابعان عن كثب المحادثات الفنية الثلاثية بشأن سد النهضة الأثيوبي، وأكدا التزامهما بروح التعاون السائدة في هذا الصدد.

وأكد الزعيمان، على الأهمية القصوى لتعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وأثيوبيا، والبناء على ما تحقق من إنجازات حتى الآن، سواء على مستوى القيادة أو على الجانب المؤسسي، وعلى تعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين.

وأشار الزعيمان، إلى ضرورة تعزيز التواصل الوثيق والتشاور المستمر على مستوى القيادة وعلى المستوى المؤسسي، بالنسبة لمختلف جوانب العلاقات الثنائية، والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكدا على أهمية تعزيز العلاقات بين مواطني البلدين من أجل تعزيز الثقة المتبادلة على المستوى الشعبي، مشيرين، إلى أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام ومؤسسات الرأي العام في هذا الصدد.

واتفق الزعيمان، على ضرورة الحفاظ على انتظام الزيارات المتبادلة بين الجانبين على كل المستويات.

ووافق ديسالين على تلبية دعوة السيسي لزيارة مصر في المستقبل القريب.

كان السيسي وديسالين أصدرا بياناً مشتركاً في أعقاب المباحثات التي جرت بينهما، الاثنين، في أديس أبابا على هامش قمة الاتحاد الأفريقي.

حماس ترفض قرار الحكومة الفلسطينية إجراء انتخابات البلديات في مايو المقبل

عناصر من حماس

غزة – «وكالات»: رفضت حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة أمس الثلاثاء، قرار حكومة الوفاق الفلسطينية بإجراء انتخابات الهيئات المحلية للبلديات في مايو المقبل.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريحات للصحفيين في مدينة غزة، إن قرار الحكومة «يصب في مصلحة حركة فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأضاف برهوم، أن حماس «تؤكد أنه لن تكون هناك انتخابات إلا بتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي لضمان مقومات أسس إيجاد حالة ديمقراطية فلسطينية وعملية انتخابية نزيهة وشفافة».

وكانت حكومة الوفاق الفلسطينية قررت اليوم إجراء انتخابات الهيئات المحلية للبلديات يوم 13 مايو المقبل في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الحكومة، في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي في مدينة رام الله إن «إجراء الانتخابات المحلية يهدف إلى استعادة الوحدة وإنهاء الانقسام وتوحيد مؤسسات الوطن في إطار الشرعية والقانون، وتمهيدا لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية».

وكان مقررا أن تجرى انتخابات البلديات في أكتوبر الماضي على 391 مجلس بلدي في الضفة الغربية (بما فيها بلدات ضواحي القدس) و25 في قطاع غزة لأول مرة منذ بدء الانقسام الداخلي في عام 2007.

إلا أن دعوى قضائية اعترضت على الوضع القانوني للمحاكم في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس» الإسلامية دفع بالمحكمة العليا الفلسطينية إلى تأجيل الانتخابات في حينه.

تونس: أكثر من 3500 عنصر إرهابي أحيلوا للقضاء خلال 3 سنوات

عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب في تونس

تونس – «وكالات»: أفاد مسؤول رفيع في الحرس الوطني التونسي، بأن عدد الموقوفين في القضايا الإرهابية على مدى الثلاث سنوات الماضية فاق 3500 شخصاً بينما بلغ عدد القضايا المعروضة على المحاكم 1800.

وأوضح آمر الحرس الوطني لطفي ابراهيم في جلسة استماع أمام لجنة الدفاع والأمن في البرلمان اليوم بأن 3517 شخصاً من بينهم أجانب أحيلوا إلى القضاء بتهمة التورط في قضايا إرهابية.

وتصاعدت عمليات مكافحة الإرهاب في تونس منذ 2011 بسبب الاضطرابات الأمنية والسياسية، التي أعقبت سقوط حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي تحت وطأة الاحتجاجات الشعبية.

وكانت الهجمات الإرهابية الأكثر دموية في جبال القصرين غرب البلاد في 2013 (وأسفرت عن مقتل ثمانية جنود) و2014 (وأسفرت عن مقتل 15 جندياً).

وفي 2015 أوقعت ثلاث هجمات كبرى شملت مناطق سياحية وحافلة للأمن الرئاسي 59 قتيلاً من السياح و13 عنصراً أمنياً.

وقال إبراهم إن الأجهزة الأمنية جنبت البلاد عمليات إرهابية انتحارية في عدة مدن، بعد الإطاحة بخلية إرهابية في منطقة المنيهلة قرب العاصمة في مايو من العام الماضي، ما ساعد في الكشف عن مخازن للأسلحة وكشف مخططات إرهابية.

كما أفاد المسؤول الأمني بإحباط عمليات تهريب بقيمة 19 مليون دينار في 2016 ومنع أكثر من 1500 شخص من اجتياز الحدود من بينهم 1100 شخص في البحر أغلبهم من الأفارقة.